إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب اي يخافونه ومارواء الامهم
المنتفعون بالانذار وأقاموا الصلاة أداموها ومن تزكى تطهر
من الشرك وغيره فإنما يتزكى لنفسه فصلاحه مختص به وإلى الله
المصير المرجع فيجزيا بالعمل في الاخرى وما يستوي الأعمى والبصير
الكافر والمومن ولا الظلمات والكفر ولا النور الايمان ولا الظل
ولا الحرور الجنة والنار وما يستوي الأحياء ولا الأموات المومن
والكفار وزيادة لا في الثلاثة تاكيد إن الله يسمع من يشاء
هدايته فيجيبه بالايمان وما أنت بمسمع من في القبور اي الكفار
شبههم بالموتى فلا يجيبون إن ما أنت إلا نذير منذر لهم إنا أرسلناك
بالحق الهدى بشيرا من اجاب اليه ونذيرا من لم يجب اليه وإن
من أمة إلا خلا سلف فيها نذير نبي ينذرها وإن يكذبوك
اي اهل مكة فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات
المعجزات وبالزبر كصحف ابراهيم وبالكتاب المنير هو التوراة
والانجيل فاصبر كما صبر اولو العزم ثم أخذت الذين كفروا بتكذيبهم
فكيف كان نكير انكاري عليهم بالعقوبة والاهلاك
اي هو واقع موقعه ألم تر تعلم أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به
اخرجنا فيه التفات عن الغيبة به ثمرات مختلفا ألوانها كاخضر
واحمر واصفر وغيره ومن الجبال جدد جمع جدة طريق في الجبل
وغيره بيض وحمر وصفر مختلف ألوانها بالشدة والضعف
وغرابيب سود عطف على جدد اي صخور شديدة السواد
يقال كثيرا اسود غربيب وقليلا غربيب اسود ومن الناس
والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك كاختلاف الثمار والجبال
إنما يخشى الله من عباده العلماء بخلاف الجهال كفار مكة
إن الله عزيز في ملكه غفور لذنوب عباده المومنين إن الذين يتلون
يقرأون كتاب الله وأقاموا الصلاة أداموها وأنفقوا مما رزقناهم سرا

وعلا

وعلانية زكاة وغيرها يرجون بتجارة لن تبور تهلك ليوفيهم أجورهم
ثواب اعمالهم المذكورة ويزيدهم من فضله إنه غفور لذنوبهم شكور
لطاعاتهم والذي أوحينا إليك من الكتاب القرآن هو الحق مصدقا
لما بين يديه تقدمه من الكتب إن الله بعباده لخبير بصير عالم
بالبواطن والظواهر ثم أورثنا اعطينا الكتاب القرآن الذين
اصطفينا من عبادنا وهم امتك فمنهم ظالم لنفسه بالتقصير في
العمل به ومنهم مقتصد يعمل به في اغلب الاوقات ومنهم سابق
بالخيرات بضم الى العمل به التعليم والارشاد الى العمل بإذن الله بإرادته
ذلك اي ايراثهم الكتاب هو الفضل الكبير جنات عدن اقامة
يدخلونها اي الثلاثة بالبناء للفاعل وللمفعول خبر جنات المبتدا
يحلون فيها من بعض أساور من ذهب ولؤلؤا مرصعا في
الذهب ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا
الحزن جميعه إن ربنا لغفور لذنوب شكور للطاعات الذي
أحلنا دار المقامة اي الاقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب تعب
ولا يمسنا فيها لغوب اعياء من التكليف فيها وذكر الثاني
السابع للاول للتصريح بنفيه والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى
عليهم بالموت فيموتوا يستريحوا ولا يخفف عنهم من عذابها طرفة
عين كذلك كما جزيناهم نجزي كل كفور كافر بالياء والنون المفتوحة
وكسر الزاي ونصب كل وهم يصطرخون فيها يستغيثون شدة و
عويل ربنا أخرجنا منها نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل فيقال لهم
أولم نعمركم ما وقتا يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير الرسول فما لجهنم
قد وفوا فما للظالمين الكافرين من نصير يدفع العذاب عنهم إن الله عالم
غيب السموات والأرض إنه عليم بذات الصدور بما في القلوب معلمه بغير
في
أولى بالنظر إلى حال الناس هو الذي جعلكم جعلكم خلائف الأرض اي
جمع خليف اي يخلف بعضكم بعضا فمن كفر منكم فعليه كفره اي وبال كفره

Copyright © Sejong Cyber University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)